

## الباب الرابع

### عرض البيانات وتحليلها

#### أ. لمحة عن السور القصيرة

السور القصيرة هي السور التي توجد في جزء عم من القرآن الكريم، وأما السور القصيرة في هذا البحث هي من سورة التكاثر حتى سورة الناس.

#### ١. سورة التكاثر

تحتوي سورة التكاثر على المحتوى الرئيسي للسورة، وهو التحذير من الله سبحانه وتعالى. على من يجب أن يتترف في مال المرتبة والنسب حتى يُنسى، كالذي ينام على سكرة الترف المؤقت حتى يدخل في حفرة ضيقة. تم شرح المحتوى الرئيسي لسورة التكاثر بواسطة سيد قطب باستخدام طريقة التصوير الفوتوغرافي. تستخدم طريقة التصوير هذه للتعبير عن الأحداث والمناظر والتعبير عن نوع الرجل وشخصيته المذكورة في سورة التكاثر. ويهدف استخدام هذا الأسلوب في التصوير من قبل سيد

قطب إلى إيقاظ روح القارئ للاهتمام والتأمل الدائم وتنفيذ الرسالة الأخلاقية التي ينقلها القرآن.<sup>36</sup>

وأما أسباب النزول سورة التكاثر هو وينقل الواحدي عن مقاتل والكلبي أن نزول هذه السورة هو هذه السورة. نزلت لأن هناك عشيرتين بارزتين من قبيلة قريش، وهما بني عبدي مناف وبني سهم. وكانت كلتا العشيرتين فخورتين ببعضهما البعض بعدد السادة والنبلاء بينهم. والحقيقة أنه صحيح أن بني عبدي مناف لديهم أكبر عدد من القادة والأشخاص المعظمين، فإن بني سهم لا يريدون أن يتفوق عليهم بني عبدي مناف. يقولون من أكثر عشيرتنا من مات؟ وقاموا بزيارة قبور أسلافهم لإحصائهم. وتبين أن عدد أجداد بني سهم كان أكبر من عدد قبيلة بني عبدي مناف لأن عددهم في الجاهلية كان أكبر من عدد عشائر قبيلة قريش الأخرى، إذا تمسكنا بهذا التاريخ، فعلى الأقل الرسالة التي يريد الله أن ينقل من خلال هذه الرسالة أن لا نفتخر بما لدينا وما سيكون لدينا، فلا نتشبه بالمنافسة بين بني عبد مناف وبني سهم لمجرد أننا نريد أن نكون الأشرف

---

<sup>36</sup> Mahrus Ali Faiz, Muhammad Misbah, Muhammad Masruri, "Kajian Perbandingan Pentafsiran Surah AlTakasur Antara Al-Maraghi dan Sayyid Qutb Serta Relevansi Nilai-Nilai Kehidupan di Masa Kini", *Advances in Humanities and Contemporary Studies*, Vol. 1, No. 1 (2020), hlm. 69.

بينهم. ونتيجة لهذه المنافسة غير الصحية، فإن الخادم سوف يهمل الواجب الرئيسي

المتمثل في تنفيذ أوامره.<sup>٣٧</sup>

## ٢. سورة العصر

سورة العشر هي السورة رقم ١٠٣ ومكونة من ٣ آيات. تبدأ هذه السورة بجملة

تحتوي على القسم بالواو مجال. وسميت سورة العشر لأن الله سبحانه وتعالى أقسم في

أول هذه السورة بكلمة العشر.

وكلمة "العشر" تعني الإعلان. ديهار (وقت؛ (الظهور لمدة طويلة لا تعد) ، يقسم الله

تعالى بكلمة الدهار على ما خلق ومثالا يدل على قدرته وحكمته وسعة قدرته.

معرفة.<sup>٣٨</sup>

كلمة "العشر" موجودة في سورة العشر، وارتباط الآية في تفسير المراغي هو أن الله

سبحانه يقسم بكل شيء خلقه، وهو وثيق الصلة بحركة التغيير (العمل الجاد) واضح

جداً. علاوة على ذلك، يتم استخدامه في سياق محادثة حول الحياة الدنيا. الوقت هو

رأس المال الأساسي للبشر، المطلوب منهم أن يعتنوا ويقدروا بعضهم البعض ثم يقاتلوا

معاً ملء الوقت الذي منحه الله للتمتع بنعمته.

<sup>37</sup> Gunawan Trilaksono dan Rachmad Risqy Kurniawan, "Perilaku Kelalaian Meruntuhkan Perekonomian, Ulumul Qur'an: Jurnal Ilmu Al-Qur'an dan Tafsir", Vol. X, No. X, September 2022. hlm. 11.

<sup>38</sup> M. Ardiansyah Putra, "Nilai Pendidikan Karakter (Penafsiran Al-Qur'an Surah Al-Ashr) Menurut Para Ulama", Jurnal Pendidikan Tambusai, Vol. 7 No. 3 Tahun 2023, hlm. 27708.

وباختصار، فإن الإنسان في الأساس في حالة خسارة، إلا من اتصف بأربع خصال: الإيمان، والعمل الصالح، والتواصوا بالحق، والتواصوا بالصبر. يفعلون ويدعون اللطف للآخرين. ولن يتراجع حتى لو واجه مصيبة ومصائب في القيام بالدعوة إلى الخير.<sup>٣٩</sup>

في كتاب تفسير القرآن العظيم، تفسير ابن كثير العصر على أنه عصر أو زمن أو فترة تحتوي على أفعال الإنسان، بما في ذلك الأفعال الجيدة والسيئة. وذكر المفسرون آخرون مثل فخر الدين الرازي أن العصر يعني قسم الله إلى الزمان. وقال الإمام مالك عن زيد بن أسلم: العصر هو وقت العصر. ومن الآراء المذكورة أعلاه، فإن تفسير ابن كثير للعشر هو أكثر شعبية بين المفسرين. وفي الآية الثانية من سورة العاشر يقسم الله أن الإنسان لفي خسران وضرر عظيم. ثم في الآية الثالثة استثنى الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات بجميع أعضائها من فئة الخاسرين. وما عدا ذلك، فإن الله يستثنى من تشاوروا بالطاعة والحق، وتركوا ما حرم الله. كما يستبعد الله الذين تواصوا بالصبر. والصبر المشار إليه هو الصبر على المصيبة والقدر وتدخلات الناس الذين يتألمون.<sup>٤٠</sup>

<sup>39</sup> M. Ardiansyah Putra, "Nilai Pendidikan Karakter (Penafsiran Al-Qur'an Surah Al-Ashr) Menurut Para Ulama...", hlm. 27710.

<sup>40</sup> Pindra Rama Ardiansa dan Sudarmadi Putra, "Analisis Manajemen Waktu pada Surat Al Ashr dalam Tafsir Al Qur'an Al Adzim Karya Ibnu Katsir", Jurnal Ilmiah Dan Karya Mahasiswa, Vol. 2, No. 2 April 2024, hlm. 165.

ويوضح قريش شهاب في كتابه تفسير المصباح أن الله سبحانه وتعالى ينبه في سورة العصر إلى أهمية الوقت وكيفية ملئه. لأن الله في هذه السورة يؤكد بشكل قاطع أن جميع البشر في الواقع في مكان خسارة ودمار كبير ومتنوع.<sup>٤١</sup>

وأوضح الشيخ محمد عبده أن العرب الجاهلين عادة ما يرتاحون في وقت العصر. تجاذبوا أطراف الحديث والمزاح، حتى أساءوا لبعضهم البعض، وأخيرا حدث الخلاف والعداء. كما لعنوا زمن العشار. فأنزل الله هذا الكتاب للتحذير، أنه ليس وقت العصر المخطئون ولكنهم هم المخطئون. سيكون البشر في حيرة طالما أنهم لم يستوفوا المعايير الأربعة في هذه الرسالة. سورة العشر لها فوائد عديدة. ومن بينها أنه عادة ما يقرأه الأصدقاء في نهاية الاجتماع. كما أنه يلخص مفاتيح النجاة بحيث تمثل محتويات القرآن. وأما أسباب النزول سورة العصر هو وروى الإمام الطبراني عن عبيد الله بن حفص قال: "كان هناك رجلان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم إذا التقيا لم يفترقا حتى يقرأ أحدهما سورة العصر أولاً ثم يسلم". " وروى الإمام البيهقي مثله عن أبي حذيفة ". ونقل الشيخ عمرو خالد في الخواطر القرآنية قول الإمام الشافعي: "لو لم ينزل القرآن إلا في هذه سورة العاشر لكفى الناس".<sup>٤٢</sup>

<sup>41</sup> M. Ardiansyah Putra, "Nilai Pendidikan Karakter (Penafsiran Al-Qur'an Surah Al-Ashr) Menurut Para Ulama...", hlm.27711.

<sup>42</sup> Desi Angraeni, Ibnudin, Evi Aeni Rufaedah, Didik Himmawan, "Bimbingan dan Konseling Menurut M. Quraish Shihab dalam Tafsir Al-Mishbah Qur'an Surat Al-Ashr Ayat 3", Counselia; Jurnal Bimbingan Konseling Pendidikan Islam, Vol. 4, No. 1, 2023, hlm. 35.

## ٣. سورة الحمزة

سورة الحمزة هي السورة رقم ١٠٤ في القرآن الكريم. تتكون هذه السورة من ٩ آيات، وتنتمي إلى السورة المكية. وكلمة الحمزة تعني القاذف، وهي مأخوذة من الآية الأولى من هذه السورة. محتوى هذه السورة تهديد من الله سبحانه وتعالى. على الناس الذين يحبون الانتقاد، يحبون الحلف، ويحبون جمع الأموال ولا ينفقونها فيما يرضي الله سبحانه وتعالى.

قال ابن كثير: الحمزة هي السب واللعن، واللمزة هي اللعن واللعن. ويعني الشخص الذي ينتقد الآخرين ويستقطهم.<sup>٤٣</sup>

وأما أسباب النزول سورة الحمزة هو وأخرج ابن كثير رواية عن عثمان وابن عمر قالاً: ولا يزال يتردد في آذاننا أن هذه الآية (سورة الحمزة: ١٠٤: ١-٢) نزلت في قصة أبي بن خلف، أحد أثرياء قريش، الذي كان دائماً يسخر من النبي صلى الله عليه وسلم ويسبه بماله. " (الحديث رواه ابن أبي حاتم عن عثمان وابن عمر).

وجاء في تاريخ آخر أن انحطاط هذه الآية (سورة الحمزة: ١٠٤: ١-٣) متعلقة بقصة الأخنس بن شريك الذي كان دائماً يستهزئ ويسب الآخرين. فنزلت هذه الآية تحذير

<sup>43</sup> Mohd Khairulazman Hj Abu Bakar dan Mohd Fariz bin Abdul Azziz, "Penafsiran Surah al-Muthaffifin, al-Humazah dan al-Masad: Satu Analisa Terhadap Tafsir Ibn Kathir", e Proceedings 10th National Conference in Education Technical & Vocational Education Politeknik Tuanku Syed Sirajuddin, Vol. X, No. X, 2020, hlm. 5.

من مثل هذه الأفعال. (الحديث رواه ابن أبي حاتم عن السدي). وهذا الرأي يوافق رأي ابن عباس رضي الله عنهما.

كما يأتي ابن كثير برواية أخرى جاء فيها نزول هذه الآية (سورة).<sup>١٠٤</sup>:  
 (٣-١) متعلق بقصة جميل بن عامر قاعة شخصية مشرّكة تسخر دائماً من الناس  
 وتهينهم. (الحديث رواه ابن جرير من قبيلة الرقة).

وبحسب رشيد رضا، هناك رواية أخرى تقول إن أمية بن خلف كان دائماً يعاتب  
 النبي صلى الله عليه وسلم ويسبه. عندما تقابله. فأنزل الله هذه الآية (سورة الحمزة):  
 (١٠٤ : ١-٩) تهديداً بعذاب رهيب لمن يفكر ويعمل هكذا. (الحديث رواه ابن منذر  
 عن ابن إسحاق).<sup>٤٤</sup>

#### ٤ . سورة الفيل

تتكون سورة الفيل من خمس آيات، و تندرج ضمن فئة السورة المكية، وبشكل عام،  
 تحكي هذه السورة قصة هدم الكعبة على يد جيش من الفيلة. بدأ الجهد من قبل الملك  
 أبرهة الذي أراد القيام به القليس كمكان للحج ليحل محل الكعبة. ويروي ابن كثير أن  
 دافع أبرهة لهدم الكعبة كان بسبب الإهانات التي قامت بها قريش داخلها القليس. مع

<sup>44</sup> Mohd Khairulazman Hj Abu Bakar dan Mohd Fariz bin Abdul Azziz, e Proceedings  
 10th National Conference in Education Technical & Vocational Education Politeknik Tuanku  
 Syed Sirajuddin...hlm. 6.

العلم أنها موجودة دمار ثم ذكر أبرهة أن ذلك حدث بسبب غضب بعض قريش من تشبيه الكعبة القليس. ثم أقسم أنه سيذهب إلى الكعبة بمكة ويحطمها.

وعلى النقيض من هذه الرواية ذكر حميد الدين فرحي أن دافع أبرهة كان بسبب كراهيته للعرب وإظهار قوته. وهذا يستدل منه رقم قياسي أبرهة، وهو مسيحي متعصب، أصبح حاكم اليمن بعد القتل آريا حاكم اليمن السابق وكان يهوديا. ورغبة أبرهة في صنع القليس كمكان للحج ليحل محل الكعبة. ويختتم فرحي بأن الموضوع الرئيسي / عمود من سورة الفيل هو التأكيد على أن يشكر قريش والمجتمع المسلم الله، لأن الله أنعم عليه وحفظ الله الكعبة.<sup>٤٥</sup>

وفي سورة الفيل لم يتم العثور على أسباب النزول. إلا أن كثيرين يقولون إن سبب نزولها هو قصة وصول قوم الحبسية الذين أرادوا هدم الكعبة بأمر الملك أبرهة. ولذلك يرى السيوطي أن آيات القرآن لم تنزل في وقت السبب. وقد ذهب إلى هذا الرأي لانتقاد أو إلغاء تفسير أسباب نزل سورة الفيل. في الأساس، هذه القصة لا علاقة لها على الإطلاق بأسباب النزول سورة الفيل. إلا أن القصص أو الأحداث الواردة في سورة الفيل أكثر توجهاً نحو المعلومات عن الأحداث الماضية، كما هو الحال في قصص الأنبياء

<sup>45</sup> Aljuraimy dan Dr. A. Halil Thahir, MHI, "MAQĀSID QS. AL-FIL:KONEKSITAS MUNASABAH DAN AL-KULLIYĀT AL-KHAMS", An-Nuha, Vol. 6, No. 2, Desember 2019, hlm 177-178.



وغيرهم. هذه الآيات لها فكرة عامة، وهي عزاء النبي محمد. ويقوي قلبه على مواجهة مختلف أنواع التحارب، خاصة تلك التي تأتي من شعبه.<sup>٤٦</sup>

#### ٥. سورة قريش

سورة قريش هي السورة رقم ١٠٦ في القرآن الكريم، بين سورة الفيل وسورة الماعون. وأساس سورة الملء مع قريش يكمن في حماية الكعبة من الدمار على يد جيش من الفيلة. أما المعقول بين سورة قريش وسورة الماعون فهو في تحرير الإنسان من الجوع والأمر بعبادة الله وعدم التفريط في عبادته.

سورة قريش تدخل ضمن فئة السورة مكية ليس لأنها نزلت بمكة فحسب، بل لأنها الهدف المقصود في السورمكية في شكل دعوة إلى التوحيد وعبادة الله والمبادئ الشرعية والأخلاقية في إطارها تكوين المجتمع بالإضافة إلى احتوائه على قصص الأشخاص السابقين ليكونوا عبرة للحاضرين. ومع أنه ترتيب في القرآن بعد سورة الملء، إلا أن ترتيب الوحي على النبي بصيغة الوحي هو بعد سورة التين.

أسباب النزول هذه السورة مبنية على حديث أم هانئ بنت أبي طالب التي قالت "قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: خص الله قريشاً بسبعة أشياء. منهم خلقت، والنبوة معهم، وعليهم الحراسة، وعليهم حق السقاية، وقد نجاهم الله من هجمة الفيل فعبدوا

<sup>46</sup> Lalu Munawar Haris, "PENAFSIRAN QUR'AN SURAT AL-FIIL AYAT 1-6 DENGAN MENGGUNAKAN ANALISIS TEORI SEMIOTIKA ROLAND BARTHES", ISLAMIDA Edisi, Volume.1, No.1 Februari 2022, hlm. 41.

الله سبع سنين، ولم يكن في ذلك الوقت قوم يعبدون الله، وقد أنزل الله سورة كاملة في القرآن لم يذكر فيها إلا هم فيه. وبعد أن قال ذلك، قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية. هناك ميزة أعطها الله لقريش لم يتمتع بها أي جنس آخر، حتى هذا لا يزال صحيحًا حتى اليوم. وهذا هو الامتياز الذي أعطاه الله لقريش والذي خلده في سورة واحدة كاملة.

تتكون هذه السورة من أربع آيات. واسم قريش مأخوذ من كلمة قريش الموجودة في الآية الأولى وتعني قبيلة قريش. وقبيلة قريش هي القبيلة التي تسكن مكة. كانت قريش في زمن النبي محمد أكبر وأشهر القبائل في مكة وأكثرها نفوذًا. ومن يتولون زمام القيادة في مكة، ومنهم شرف حراسة الكعبة كما هو موضح في الحديث أعلاه.

وقبيلة قريش اسم مأخوذ من قريش، وهو اسم أحد أجدادهم اسمه فهر. إلا أن هناك عدة آراء بين الاسم الحقيقي ولقب فهر الذي كان من نسل إسماعيل وقحطان الذي أصبح آباء العرب جميعًا.<sup>٤٧</sup>

<sup>47</sup> Muhammad Thariq Aziz, "ANALISIS QUR'AN SURAH AL-QURAI SY TENTANG ETOS KERJA", Jurnal TAMADDUN – FAI UMG., Vol. XIX., No.1, Januari 2018, hlm. 67-68.

## ٦. سورة الماعون

سورة الماعون تعني الأشياء المفيدة. الماعون هي السورة رقم ١٠٧ في القرآن الكريم. يبين الله سبحانه وتعالى في سورة الماعون طبيعة البشر السيئة. ومن هذه الصفات السيئة إهمال الأيتام وتوبيخهم، وعدم الرغبة في الصدقة، والإحجام عن مساعدة الفقراء.<sup>٤٨</sup>

الشيخ محمد أمين الحراري في الكتاب حدائق الروح والريحان ويوضح أن الأسماء الأخرى لسورة الماعون هي: (١) الدين، (٢) اليتيم. هو ينزل بعد سورة التكاثر. وتسمى هذه السورة أيضا الفصل أرأيت، مأخوذ من لفظ الآية الأولى.

وسورة الماعون تنتمي إلى مجموعة السور المكية على قول عطاء وجابر وأحد آراء عبد الله بن عباس. والقول الثاني: أنه مدني، وهو قول قتادة وغيره. ويقول بعضهم: إن بعضهم نزل بمكة، وهم من تعلق بالعاش بن وائل، ومنهم من نسب إلى عبد الله بن أبي سلول، وكان منافقاً.<sup>٤٩</sup>

كلمة الدين في سورة الماعون الآية الأولى هي المعاد والجزاء والتسواب ومكان التجمع). الجملة الأولى في سورة الماعون تبدأ بهمزة الاستفهام على سبيل سؤال الله للنبي

<sup>48</sup> KHAIRUN NISA, "PENERAPAN METODE TUTOR SEBAYA UNTUK MENINGKATKAN HASIL BELAJAR MEMBACA AL-QUR'AN (SURAH AL-MA'UN PADA SISWA KELAS V SD NEGERI 1 TEWAH)", Seminar Nasional Pendidikan Profesi Guru Agama Islam, Vol. 2, No.1 Juli 2022, hlm. 1405.

<sup>49</sup> M. Tohir Ritonga, "TAFSIR SURAH AL-MA'UN", AL-KAFFAH, Vol. 10, No.1 Januari-Juni 2022, hlm. 57.

محمد صلى الله عليه وسلم. عن الناس الذين ينكرون الآخرة والجزاء على كل أعمال الإنسان من خير وشر.

ومنهم من ينكر الأجر في الآخرة، ومن لا يرمى الأيتام وظلمهم، ولا يعطوهم حقوقهم، ولا يحسن معاملتهم. وهذا ما جاء أيضًا في سورة الفجر الآية ١٧، ١٨. واليتامى هم من استطاعوا قضاء حوائجهم.

ومنهم الكاذبون، وهم الذين يقصرون في صلاتهم. قال ابن عباس: معنى الآيتين ٤ و ٥ من سورة الماعون أن المنافقين يظهرون صلواتهم إذا كانوا مع المؤمنين، وإذا خلوا تركوها. مثل هذا السلوك هو شكل من أشكال الرياء في عمل الخير. أي أن فعل الصدقة ليس رجاءً لثواب الله في الآخرة للمؤمنين، بل الصلاة تكون لأنها للبشر. ومعنى الآية ٥ عن عطاء بن دينار أن معنى هذه الآية يشمل كل من تهاون في صلاته. وفي هذه الحالة عدة أشكال، وهي: دوام الصلاة في وقتها، وترك شروط الصلاة وأركانها كما أمر، وعدم الخشوع في الصلاة، وعدم فهم معنى قراءة الصلاة. ومن له هذه الصفة يسمى النفاق العملي.<sup>٥٠</sup>

مقتبسة من كتاب جزء عم التجويد بالألوان والترجمة للسيد خليل الرحمن الحفاني، سورة الماعون هي تحذير للمنافقين الذين يفتخرون بصلواتهم للمؤمنين، ويتركون

<sup>50</sup> Oneng Nurul Bariyah, Septa Candra, Siti Rohmah, Ahmad Fadil, "SPIRIT AL MA'UN DALAM KURIKULUM AL ISLAM DAN KEMUHAMMADIYAHAN", Seminar Nasional Penelitian LPPM UMJ, Vol. 1, No. 11, 26 OKTOBER 2022, hlm. 3-4.

الصلاة إذا لم يكن أحد ينظر، ويرفضون تقديم المساعدة أو الاقتراض. عدا عن ذلك فقد أوضح م. خليل الرحمن المخفاني في كتابه قوة الصلاة للأيتام أن الله أنزل هذا الكتاب بسبب موقف أبي سفيان الذي كان يذبح في كل أسبوع جملاً ولا يريد أن يتقاسم اللحم عندما يطلب منه. حتى ضربه بالعصا. نقلاً عن الإمام جلال الدين المحلي والإمام جلال الدين السيوطي عن الإمام ابن المنذر الذي قدم حديثاً من طريق طريف أبو طلحة عن ابن عباس رضي الله عنه. أي: "بل نزلت هذه الآية في المنافقين، فإنهم يظهرون صلواتهم للمؤمنين بشكل مبهج عندما يكون المؤمنون فيهم، وإذا لم يكن المؤمنون فيهم يتركون الصلاة". فنزلت سورة الماعون بسبب هذه الحادثة.

وعن أبي صالح الذي وصل عن ابن عباس أن كتاب الماعون نزل في العاص بن وائل السهمي. وهذا الرأي عند الكلبي ومقاتل. وروى الضحاك عن ابن عباس أن سورة الماعون نزلت في المنافقين. فبينما يرى السوداني أن الآية متعلقة بالوليد بن المغيرة، هناك رأي يتعلق بأبي جهل. وفي رأي آخر، قال الضحاك: نزل كتاب الماعون في عمرو بن اعدز. ويرى ابن جريج أن الآية نزلت في أبي سفيان، وعن ابن المنذر عن طريف بن أبي طلحة عن ابن عباس أن المنافقين يظهرون الصلاة للمؤمنين ويتركونها ولا يراها أحد.<sup>51</sup>

---

<sup>51</sup> Fahrur Rasyid, "Tafsir Maudhu'i Surat Al-Ma'un Tentang Ciri-ciri Orang yang Mendustakan Agama", Al-Bunyan: Interdisciplinary Journal of Qur'an and Hadith Studies, Vol. 1 No. 1(2023), hlm. 13-14.

## ٧. سورة الكوثر

سورة الكوثر أو يسميها البعض سورة النهر لوجود كلمة وانهر في الآية الثانية، وهي من أقصر الحروف في القرآن لأنها تتكون من ٣ آيات فقط.

وهناك من يقول، منهم ابن عباس، والكلبي، ومقاتل، أن الحرف نزل بمكة، فيعتبر كتابا مكيا. بينما ذهب علماء آخرون كالحسن وعكرمة وقتادة ومجاهد إلى أن هذه الرسالة نزلت بالمدينة، فهي تعتبر من فئة الرسائل المدنية. وسبب هذا الاختلاف يعود إلى وجود روايتين عن أصدقاء مختلفين تتعلقان بشرح أبابون نزل من رسالة الكوثر، حيث روى الصديق الأول ابن عباس أن النبي كان حينئذ جالسا مع أصحابه عندما جاء فجأة شخص مسؤول من قريش، أمثل بن وائل (وفي تاريخ آخر هو كعب بن الأسير) الذي اقترب منه واستهزأ به وأطلق عليه اسم "دزاقة أبت" أي خسارتك يا محمد، وكان في نظر العرب في ذلك الوقت بمثابة عار على زعيم أو أحد وجهاء القبيلة ولكن ليس له أبناء سيستمرون فيما بعد ويواصلون التبشير برسالتها. كيف ذلك؟ ومؤخراً فقد رسول الله ابنه الحبيب عبد الله بن محمد، فظن أهل قريص أن تعاليم النبي ستتوقف بعد وفاته لأنه لم يكن له ولد ذكر يستطيع الاستمرار في دعوته، ولكن الله نفى شبهاتهم وظنونهم. أن نزول رسالة الكوثر . ومن هذا البابون النزول الأول استنتج بعض العلماء أن الرسالة كانت في فئة مكية لأنها تتعلق بأهل قريش في مكة.

بينما روى الصحابي الثاني أنس بن مالك أن سبب نزول الرسالة كان عندما كان مجتمعاً مع أصحابه فجأة خفض رسول الله رأسه لحظة وبعد لحظة رفع رأسه مرة أخرى وعلى الفور ابتسم أمامه من الصحابة، فأتار فضولهم حتى أن أحد الصحابة سأله النبي: يا رسول الله، ما الذي جعلك تبتسم فجأة؟. فقال الرسول: لقد نزل عليّ كتاب. فقرأ الرسول رسالة الكوثر على أصحابه. ومن أسباب النزول الثانية يرى بعض العلماء أن الرسالة تدخل في فئة مدنية لأن صاحب أنس بن مالك أسلم عندما هاجر النبي إلى المدينة.<sup>٥٢</sup>

#### ٨. سورة الكافرون

سورة الكافرون هي الحرف رقم ١٠٩ في القرآن الكريم. تشتمل هذه الرسالة على المكية التي تتكون من ست آيات. نزلت هذه الرسالة بعد سورة الماعون. وكلمة الكافرون مأخوذة من الآية الأولى أي الكافرين. سورة الكافرون أي الكافرون لأن هذه الرسالة تأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقول للكافرين أنه لا يعبدون الأصنام التي يعبدونها.<sup>٥٣</sup>

<sup>52</sup> Abid Nurhuda dan Nur Aini Setyaningtyas, "Nilai-Nilai Edukatif Dalam Surat Al Kautsar Beserta Implikasinya dalam Kehidupan (Tela'ah Tafsir Al Qurthubi), Social Science Studies, Vol. 1, No. 1, 2021, hlm. 166-167.

<sup>53</sup> Hanis Rahmah Arbaini, "Surah al-Kafirun: Tinjauan Stilistika Al-Qur'an", Ajamiy: Jurnal Bahasa dan Sastra Arab, Vol.12 No.2, September 2023, hlm. 410.

تصنف سورة الكافرون ضمن الحروف المكية، لأن هذا الحرف نزل بمكة قبل هجرة النبي محمد. ولهذا الحرف أيضاً أسماء كثيرة منها: حرف المقسقية وهو حرف الشفاء. لأن سورة الكافرون في الأساس يمكن أن تكون شفاءً للإنسان ودواءً للقضاء على الشرك. وبصرف النظر عن ذلك، فإن هذه الرسالة تحمل أيضاً اسم الإخلاص. في الأساس، تشرح سورة الإخلاص أيضاً صفات الله وهي الرد على تصرفات المشركين الذين يسألون عن طبيعة الله. وموضوع مناقشة رسالة الكافرون يدور حول المشركين الذين رفضوا تعاليم النبي محمد صلى الله عليه وسلم. وأصر المشركون على طرح الأسئلة بالمساومة للوصول إلى اتفاق أو إيجاد طريق للسلام. إن هدف المشركين من البحث عن طريق السلام هو إعطاء الحرية لتنفيذ التعاليم الدينية حسب كل معتنق، دون إلقاء اللوم على بعضهم البعض.

أسباب النزول هي النظرية التي هي سبب نزول آيات القرآن. وبهذه النظرية ستسهل على الناس فهم معنى القرآن بدقة، بينما تظهر أسباب النزول سورة الكافرون في الآيات من ١ إلى ٦ وعد قريش الذين يريدون إعطاء المال للنبي. محمد صلى الله عليه وسلم. وبمساعدة قريش، من المتوقع أن يصبح النبي محمد أغنى شخص في أرض مكة. بالإضافة إلى ذلك، وعدت قريش أيضاً أن يتزوج النبي محمد من أي امرأة حسب رغبته. ولكن وراء الوعد ورغبة أهل قريش هناك غاية وهدف يجب تحقيقه، فقال أهل قريش



للنبي محمد صلى الله عليه وسلم أنه عرض على النبي محمد مقابل أن لا يثير ضجة بعدم السب إلههم بالكلام السيء. وعندما لم يقبل النبي محمد وعدهم، اضطروا إلى عبادة إلهه بطرق بديلة. ثم انتظر النبي محمد صلى الله عليه وسلم خير جواب من ربه بأن يقول لقوم قريش: "إني أنتظر الجواب من ربي"، فأنزل الله سبحانه وتعالى رسالة الكافرون كرسالة الرد على أهل قريش. وبالإضافة إلى نزول رسالة الكافرون، أنزل الله أيضًا رسالة الزمر (٦٤) احتجاجًا على قريش الذين عرضوا عبادة الله بالتناوب، بصيغة "قل أتعبدون من دون الله قوما؟" ليس لديه علم. "وهذا قول الطبري عن أبي حاتم ثم رواه ابن عباس. وبالإضافة إلى ذلك، فقد أوضحت رواية أخرى أن رغبة قريش عرضت على النبي محمد صلى الله عليه وسلم بصيغة "هل ترغب في أن تتبع أمرنا سنة واحدة، ثم ارجع إلى دينك". وهذا حديث عن أبي الرزاق عن وهب. ثم أجاب الله سبحانه وتعالى على النبي محمد صلى الله عليه وسلم بإنزال حرف الكافرون من الآيات من ١ إلى ٦. وهناك رواية أخرى عن ابن حاتم أن المغيرة والعاش وأمية قالوا للنبي محمد صلى الله عليه وسلم. عرضوا على النبي أن يتبع تعاليمهم، بعبادة إلهه، يقولون إنهم يعبدون إلهًا، بعد

ذلك يعبدون إله النبي محمد صلى الله عليه وسلم أيضاً. إنهم يريدون توحيد الجهود لحل المشاكل. ثم أعطى الله الجواب أنزل سورة الكافرون الآيات ١-٦.<sup>٥٤</sup>

#### ٩. سورة النصر

سورة النصر، السورة المدنية رقم ١١٠ في القرآن الكريم. سورة النصر تتكون من ثلاث آيات. سورة النصر تسمى أيضاً سورة التوديع، وموضوعها الرئيسي هو البشرى بنصر الله في فتح مدينة مكة ودخول الناس في دين الله أفواجا.<sup>٥٥</sup>

قيمت قريش شهاب سورة النصر بأنها تحتوي على انتصار النبي محمد وأصحابه في استعادة مدينة مكة. وفي معنى هذه الآية، تأثرت كثيراً بإبراهيم بن. عمر البقاعي في كتاب التفسير نظم الدرر في تناصب آيات والسوار، وهو أحد صور التفسير التي درسها عندما كتب رسالته.

وفي ملحوظة ابن حجر في كتابه فتح الباري، يوضح أن أبا يعلى عن عبد الله بن. روى عمر أن هذه الرسالة نزلت عندما توقف النبي بمنى يوم التشريك، وفهم النبي أن هذه الرسالة إشارة له إلى أن مهمته كرسول قد انتهت تقريباً في الدنيا وأنه سيتم استدعاؤه قريباً. بواسطة الله.

<sup>54</sup> Setio Budi dan Muhammad Esa Prasastia Amnesti, "KONSEP TOLERANSI MENURUT QURAIISH SHIHAB PADA SURAH AL-KAFIRUN", Jurnal Keislaman dan Pendidikan, VOL. 3 NO. 2, SEPTEMBER 2022, hlm. 32.

<sup>55</sup> Aminullah Nasution, "SURAH AN-NASR KAJIAN STILISTIKA AL-QUR'AN", Al-Bayan: Jurnal Ilmu al-Qur'an dan Hadist, Vol. 5, No.2. Juni 2022, hlm. 189.

ومن التأويلات المختلفة بين العلماء تفسير كلمة الفتح الموجودة في الآية الأولى من سورة النشر. وقال قريش شهاب: الفتح هو فتح مدينة مكة، وكلمة الفتح يمكن أن تعني أيضاً إقامة القانون، لأن الطريق إلى الحل مفتوح مع الأحكام الشرعية. والماء الذي يخرج من الأرض يسمى أيضاً فتحاً، لأن في الأرض شيئاً مكشوفاً حتى يشع.

ويرى الغزالي أن كلمة "الفتح" هي فتح قلب الإنسان، مما يسهل عليه فهم الصعوبات التي يواجهها الخلق.<sup>٥٦</sup>

#### ١٠. سورة الذهب

نزلت سورة الذهب بمكة في السنة الرابعة من النبوة بعد التبشير بها سرا لمدة ثلاث سنوات. ولهذه السورة عدة أسماء وهي المسد والطبات والذهب. تقليدياً، نزل سورة الذهب هي السورة السادسة من نزول القرآن، وتحديداً بعد سورة الفاتحة وقبل سورة التكوير.<sup>٥٧</sup>

سورة الذهب أو تسمى أيضاً سورة المسد، وهي السورة المكية رقم ١١١ في القرآن. سورة الذهب مكونة من (٥) آيات. تحكي هذه الرسالة هلاك وموت أبي لهب (مع زوجته). وكان أبو لهب أحد أعمام النبي محمد صلى الله عليه وسلم وكان يكره النبي

<sup>56</sup> Ade Budiman, "PENAFSIRAN QURAISH SHIHAB TENTANG AL-FATH DALAM QS. AL-NASHR", Mutawâtir: Jurnal Keilmuan Tafsir Hadis, Vol. 1, No. 1, Juni 2011, hlm. 33.

<sup>57</sup> Akmalia Salsabila dan Rizal Samsul Mutaqin, "MENGUNGKAP PESAN DI BALIK KISAH ABŪ LAHAB DALAM AL-QUR'AN SURAH AL-LAHAB (111): 1-5 (Kajian Semiotika Michael Riffatere)", Şuħuf, Vol. 16, No. 2, Desember 2023, hlm. 448.

صلى الله عليه وسلم بشدة. والحقيقة أنه كان على استعداد لترك عمله وانشغاله من أجل متابعة النبي ثم أحبط دعوته، ومنع الناس من الإيمان به. كما تُعلم هذه الرسالة أبا لهب وزوجته بالتهديد بالذهاب إلى النار.<sup>٥٨</sup>

"وفيما يتعلق بأسباب نزل ق.س اللهب رواه البخاري وغيره عن ابن عباس أنه قيل: صعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم إلى جبل شفا وهو يصيح؛ "لنجتمع اليوم" فاجتمعت قريش، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "أرأيتم إن أخبرتكم أن العدو سيأتي غدا أو مساء، أتصدقونني؟"، قالت قريش لا بد أن نؤمن، الرسول قال الله: "إني أنذركم أن عذاب الله الشديد قادم". فقال أبو لهب: ويلك أهذا فقط جمعتنا؟ فنزل في هذه القصة ق.س اللهب.

ورواية أخرى عن ابن جرير عن إسرائيل عن أبي إسحاق مصدرها همدان أن امرأة أبي لهب نثرت الشوك في المكان الذي رأى فيه النبي محمد، وهوتلون وأن الذين يعرقلون وينشرون العداة للإسلام سيعاقبهم الله.

ويعطي كتابا أبواب النزول على الأقل فكرة أن سبب نزول رسالة اللهب كان متعلقا بسلوك أبي لهب وزوجته اللذين كانا يعيقان دعوة النبي دائما. لقد أرادوا أن

---

<sup>58</sup> Zakiatul Fikriyah dan Prof. Dr. Syihabuddin Qalyubi, Lc. M.Ag., "SURAT AL-LAHAB DALAM STUDI ANALISIS STILISTIKA", Tsaqofiya: Jurnal Pendidikan Bahasa dan Sastra Arab, Vol. 2 No. 2 Juli 2020, hlm. 110.

يعارضوا تعاليم النبي بكل ما يريدون من جهود ووسائل. وفي هذه الحادثة تبين أن هذه الحادثة ستؤثر على قوم يفتريون على دين الله ويصدون عنه.

في الجملة الأولى من الكلمة بالتأكيد ملك معنى الاستمرار في الخسارة أو يمكن تفسيره على أنه الويل والدمار والعار. بينما الكلمة رمى والتي تعني اليد، ويرى البعض أن أبا لهب استخدم يده في رمي الحجارة على النبي. وهناك أيضاً من يفسر في الدنيا والآخرة. فالمقصود بالحادثة هو معنى الحادثة لأبي لهب في الدنيا والآخرة.

وفي الآية الثانية تبين أن الملكية يجب أن يكون لها وظيفة اجتماعية. فقد رأى أبو لهب أن المال الذي في يديه هو ملكه، ولذلك انتقده الله هنا وذكر أن هذه الثروة لن تنفعه. وكذلك كل الجهود التي يبذلها. الأعمال التجارية هنا تشمل كل ما يتم تنفيذه بوعي من قبل الشخص المعني. وهذا يشمل حتى أطفالهم لأن الأطفال هم نتيجة لجهود والديهم.

وفي الآية الثالثة لأبي لهب نفسه عدة زوجات، فهنا يوضح أن لقب زوجته هو حملة الهذاب. وكانت هذه المرأة معادية جدا للنبي. كما هو موقف زوجها، وهناك من يفهم هذا اللقب حرفياً ويربطه بسوء سلوك أم جميل التي جاءت بأعواد الشوك لتنتشرها على الطريق الذي سار فيه النبي. في حين أن الذين يفهمون بالمعنى الحرفي هم حاملو

الأخبار الكاذبة التي تفرق الناس بين الناس أو بمعنى الناس الذين يحملون ذنوباً ستصبح في اليوم التالي حطباً في نار جهنم.

وفي الآية الرابعة بينت العقوبة التي ينالها، وهي أنه سيُلقي في النار ذات يوم. يقول له وقد رُمز إليه في القرآن بلقبه لأنه كان له وجه يتوهج كالنار في جهنم.

وفي الآية ٥، إذا فهمت حرفياً، فهي موازية للمعنى الحرفي للآيات التي تليها. أما في المجازي فهي لوصف القبح والذل والإشارة إلى الوضع في المستقبل. ويمكن فهم الحبل على أنه حبل مصنوع من الحديد والخشب يحمله على كتفيه، فيما بعد يؤخذ الخشب من شجرة تسمى شجرة القرآن الزقوم والذي ينبت في قاع الجحيم.<sup>٥٩</sup>

#### ١١. سورة الإخلاص

سورة الإخلاص هي السورة رقم ١١٢ المكونة من أربع آيات، هناك فرق بين أن سورة الإخلاص هذه تشمل مكية أو مدنية، فمن يظن أن سورة الإخلاص هذه تشمل مكية منهم ابن مسعود وعطاء وعكرمة وقتادة، ومجاهد. وأما الذين يعتقدون مدنية، فمنهم ابن عباس، والضحاك، ومحمد بن كعب، وأبو العالية، والسدي.

وتسمى سورة الإخلاص أيضاً بسورة التوحيد لأنها توضح التوحيد، أي وحدانية الله

سبحانه وتعالى.

<sup>59</sup> Nur Ali Subhan, "Qashash sebagai Materi dan Metode Pendidikan Akhlak: Kajian Tafsir QS al-Lahab", Qalamuna - Jurnal Pendidikan, Sosial, dan Agama, Vol. 11 No. 1, Januari – Juni 2019, hlm. 100-102.

وفي سورة الإخلاص رد لآراء المشركين واليهود والنصارى، وفيها أيضًا إثبات توحيد الله، وأن من اسمه الله لم يلد ولم يولد، ولم يكن له كفواً أحد. له.

وروى الضحاك أن المشركين أرسلوا عامر بن طفيل يأتي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فيقول: إنك يا محمد فرقتنا. لقد خالفت دين شيوخنا. إذا كنت تريد أن تكون غنياً، فسوف نعطيك الثروة. إذا كنت مجنوناً، فسنحاول العثور على شخص يعالجك. إذا كنت تريد زوجة جميلة، فسنعطيها لك". فقال النبي: "لست فقيراً. أنا لست مجنوناً، ولا أريد نساء جميلات. أنا رسول الله. أدعو إلى عبادة الله وحده. أرسلت قريش عامراً مرة أخرى إلى النبي ليسأله عن الإله الذي يعبده محمد. هل هو الذهب أم الفضة؟ وفي ذلك أنزل الله سورة التوحيد.<sup>60</sup>

وذكر ابن كثير في كتاب تفسيره أن سورة الإخلاص نزلت في سؤال المشركين لرسول الله صلى الله عليه وسلم عن الله. والسؤال الذي يطرحه المشركون يجيب عليه الله باختصار وإيجاز في سورة الإخلاص.

ويفهم الطبري في تفسيره أن أسباب نزل السورة تنقسم إلى نسختين. وقال في رأيه: لقد اختلف العلماء فيمن يسأل عن ألوهية الله، فنزلت سورة الإخلاص. ويرى بعض العلماء أن هذه الرسالة نزلت نتيجة محادثة بين النبي ويهودي يتساءل من خلق

<sup>60</sup> Afrudin, Abdul Hadi, Muhammad Hambal Shafwan, "Pendidikan Tauhid dalam Surah Al-Ikhlash Prespektif Ibnu Katsir", JURNAL MANAJEMEN PENDIDIKAN DAN ILMU SOSIAL (JMPIS), Vol. 5, No. 3, April–Mei 2024, hlm. 426-427.

الله. بينما يرى بعض أهل العلم أن المقصود بهذه الرسالة الرد على سؤال أحد المشركين الذي سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الألوهية.

وهبة الزحيلي في تفسير المنير يصف هذا البابون نزل سورة الإخلاص بأنه "اعتراض على ادعاء المشركين أو اليهود الذين ينكرون طبيعة الله وقدرته من خلال تحدي رسول الله في إثبات ألوهية الله. ولرد على ادعاءات هؤلاء أنزل الله سورة الإخلاص تأكيداً على خصوصية الله التي لا نظير لها.

سورة الإخلاص من أسباب النزول التي سبق ذكرها، توصف بأنها حجة الله لخطاب المشركين/اليهود لمحاصرة رسول الله مع المسلمين. حتى في هذه السورة يهاجم الله بشكل مباشر جوهر مسألة محاصرة المشركين/اليهود بقوله: "قل هو الله أحد". وهذا البيان الثابت من الله يوضح أن هذا الأمر المتعلق بألوهية الله ليس شيئاً ينبغي اعتباره مجرد خيال. لأن جوهر هذا الدين هو الإيمان الكامل بقدرته الله الحاضر.<sup>61</sup>

وبحسب النزيلي استناداً إلى التاريخ الذي هو عليه يجمع، هناك ما لا يقل عن

٢٠ اسماً من سورة الإخلاص، وهي سورة الإخلاص، التفريد، التجريد، التوحيد،

النجاح، الولاية، النسبة، المعرفة، الجمال، المقاصقية، المعيزة، الصمد، العساس، المنيع،

المحضارة، البراءة، المسكورة، النور، الأمانة. ويمكن رؤية الجانب السحري من تسمية

---

<sup>61</sup> Alif Rizky Ramadhan, "Penerapan Corak Tafsir Falsafi-Ontologis Terhadap Ayat Ketuhanan Dalam Surah Al-Ikhlâs", Al-Fanar: Jurnal Ilmu Al-Qur'an dan Tafsir, Volume 5, Nomor 2, 2022, hlm. 168-169.



الحرف. وكثير من هذه الأسماء مأخوذ من فعالية سورة الإخلاص، فمثلا تسمى النجاح

لأن هذه السورة يمكن أن تنقذ حياة الإنسان في الدنيا والآخرة.<sup>62</sup>

## ١٢. سورة الفلق

سورة الفلق "وقت الفجر" هي السورة رقم ١١٣ على ترتيب المصحف والسورة

رقم ١٧ على ترتيب نزول القرآن. تصنف هذه السورة على أنها سورة مكية. سورة الفلق

تشبه سور مثل الكافرون والإخلاص والناس، هناك سلسلة من السور سميت بأربع قل

وعلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم. وللمؤمنين أن يلجأوا إلى الله سبحانه

وتعالى من بعض السيئات التي تصيب الإنسان، ويرافق سورة الفلق سورة الناس

(المعوذتين) والمسيقين، بالإضافة إلى مجموعة من السور مثل الكافرون. والإخلاص

والناس المذكوران بأربعة قل. تصنف هذه السورة على أنها سورة مكية. وفي هذه السورة

علمت رسول الله صلى الله عليه وسلم. وليتعوذ المؤمنون بالله سبحانه وتعالى عند

الفجر. الفرق بين قسم سورة الفلق والناس هو أننا نعوذ بالله سبحانه وتعالى. من الشرور

الثلاثة المؤقتة في سورة الناس الاستعاذة من الشيء إلى صفاته الثلاث. سميت سورة الفلق

بالفلق لأنها تبدأ بهذه الكلمة.

وعلم رسول الله . وليتعوذ المؤمنون بالله الذي يدبر الفجر من شر ما فيه.

<sup>62</sup> Rahmatullah, "Aspek Magic Surat al-Ikhlāṣ dalam Kitab Khazīnat al-Asrār", JOURNAL OF QUR'ĀN AND HADĪTH STUDIES, Vol. 7 No. 1, January – June 2018, hlm. 53.

والمعوذات سُميت "بالمعوذات" لأن هذه السورة حثت المؤمنين على الاستعاذة بالله سبحانه وتعالى. فيسمى المعووضات، وكلمة المعوذات مأخوذة من كلمة مأوى. هذه السورة تجعل الإنسان في ذمة الله رب الفلق (من شر خلقه، من شر كل دابة تتسلل بالليل، من شر الساحرات اللاتي ينفخن في الشمع حتى يضعفوا كل عزم قضي) ومن شر حاسد إذا حسد.

"السياقة" "السياقة" لفظيا هي الشيء الذي يخرج من لسان الإنسان في الأحوال الحرجة والحرجة. ولأن الإنسان يقرأ هذه السورة في ظروف حرجة حتى يكون محمياً وآمناً، فإن هذه السورة تسمى أيضاً السورة. موسيائية. مجموعة سورة الناس والفلق تسمى المساقيتين. سورة الفلق و ٣ سور أخرى (الكافرون والإخلاص والناس) جميعها تبدأ بالأمر قل وهو مجموع الأمر بأكمله أربعة في العدد. سورة الفلق هي الثالثة من أصل خمس سور (المقولات) التي تبدأ بكلمة الأمر قل.

يرى بعض المفسرين أن سورة الفلق هي سورة مدنية، ولكن لأنها قصيرة ومنفصلة عن تسلسل هذه السورة وسياقها، فإن هذه السورة هي الأكثر شهرة وتعتبر جزءا من السورة المكية.

قال الإمام جلال الدين السيوطي: القرآن كلام الله المنزل على النبي محمد صلى الله عليه وسلم لإضعاف مخالفيه ولو بحرف قصير، وقراءته داخله في العبادة.<sup>63</sup>

### ١٣. سورة الناس

سورة الناس تتكون من ست آيات. وكلمة الناس التي تعني الإنسان مأخوذة من الآية الأولى. وتسمى أيضاً الرسالة المصيرية لقل أودزو بي راين. ويطلق عليهما مع سورة الفلق المعوذتين. وهما رسالتان ترشدان القارئ إلى ملجأ. سورة الفلق تسمى المعوذات الأولى.

بينما سورة الناس تسمى المعوذات التسانية، وتتكون سورة الناس من ست آيات. قال الناس، أي "الرجل" يأتي من الآية الأولى، وتسمى أيضاً سورة "قل أعوذو بي رب ناس". ويطلق عليهما مع سورة الفلق المعوذتين. هاتان الرسالتان هما اللتان تأخذان القارئ إلى ملجأ. سورة الفلق تسمى المعوذات الأولى. بينما سورة الناس المعوذات التسانية.

وقد أطلق عليها القرطبي، إلى جانب سورة الفلق، اسم المقاصيقيتين. مما يجر

الإنسان من النفاق.

<sup>63</sup> NILA ANGGRAINI," PENINGKATAN KEMAMPUAN MEMBACA SURAH ALFALAQ MELALUI MODEL DIRECT INSTRUCTION PADA SISWA KELAS IV SDN MANTUIL", Seminar Nasional Pendidikan Profesi Guru Pendidikan Agama Islam, Vol.1 No. 36, 1 Januari 2021, hlm. 367-368.

وجاءت هذه الرسالة مع سورة الفلق. وعند الحسن وعطاء وعكرمة وجبيل أن سورة الناس حرف مكّي. وهذا هو رأي الأغلبية. إلا أن بعض الناس، استناداً إلى قصة ابن عباس وقتادة، يقولون إن سورة الناس مدنية. حاولت قريش المكية الأشرار إيذاء النبي بالعين، أي العيون التي تتلف أو تهلك. فأنزل الله سورة الفلق وسورة الناس ليأمر النبي باجتنب ذلك. أبواب النزول هي أساس الإيمان في سورة الناس مكية. ويوضح بعض العلماء أيضاً أن سورة الناس هي الرسالة الحادية والعشرون التي نزلت على النبي فيما يتعلق بترتيب نسله. أي بعد سورة الفلق وقبل سورة الإخلاص.

"أسباب النزول" وهي أصل تفسير الآية المدنية. أنزل الله هذه الرسالة على النبي محمد صلى الله عليه وسلم عندما كان يهودي من المدينة المنورة يُدعى لبيد بن أعشم يتلو التغني للنبي محمد من خلال نخلة مملوءة بشعره وممشط وخيط محدد بـ ١١ عقدة على كل إبرة. فأنزل الله حرف الفلق والناس. فقرأت الآيات كلها وانحلت الأربطة حتى استخف رسول الله صلى الله عليه وسلم. وتنطلق كل هذه الروابط عند قراءة الآية بأكملها.<sup>٦٤</sup>

وكلمة الوسواس في سورة الناس كانت في الأصل تعني الصوت الهادئ جداً، ثم تطور هذا المعنى إلى الوسوسة. عادة، يتم استخدام هذه الكلمة للهمسات السلبية.

<sup>64</sup> Alfina Silmi Kaffah dan Hisan Mursalin, "Asbabun Nuzul dan Tafsir Al-Qur'an Surat Al-Nas Menurut Kitab Jalalain dan Al-Qurthubi", Mauriduna, Vol. 4, No. 2, November, 2023, hlm. 162-163.

لذلك، بينما يفهم المفسرون أن هذه الكلمة تعني الشيطان. كثيراً ما يوسوس الشيطان في قلب الإنسان بإغراءاته ومكائده. ولهذا المعنى هناك من أهل العلم من أدخله قال الفاعل قبل الوسواس، يعني وسوسة الفاعل في القلب. أي الشيطان.<sup>65</sup>

ب. الكلمات التي تتضمن الإعلال من سورة التكاثر حتى سورة الناس

١. أَهْلُكُمْ التَّكَاثُرُ (التكاثر: ١)
٢. حَتَّىٰ زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ (التكاثر: ٢)
٣. لَتَرَوُنَّ الْجَحِيمَ (التكاثر: ٦)
٤. ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا عَيْنَ الْيَقِينِ (التكاثر: ٧)
٥. إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ (العصر: ٣)
٦. وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْخُطْمَةُ (الهمزة: ٥)
٧. أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ (الفيل: ١)
٨. تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ مِّنْ سِجِّيلٍ (الفيل: ٤)
٩. أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالدِّينِ (الماعون: ١)
١٠. إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكُوثَرَ (الكوثر: ١)

<sup>65</sup> Meta Eltika Putri, Inong Satriadi, Umami Kalsum Hasibuan, "Godaan Setan dan Cara Mengatasinya Menurut Al-Quran", Istinarah, Volume 1 Nomor 1, Juli 2019, hlm. 25-26.

١١. قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ (الكافرون : ١)
١٢. إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ (النصر : ١)
١٣. وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا (النصر : ٢)
١٤. إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا (النصر : ٣)
١٥. مَا آغْنِي عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ (الذهب : ٢)
١٦. سَيَصْلَى نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ (الذهب : ٣)
١٧. قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ (الإخلاص : ١)
١٨. لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ (الإخلاص : ٣)
١٩. وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ (الإخلاص : ٤)
٢٠. قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ (الفلق : ١)
٢١. قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ (الناس : ١)

### ج. تحليل البيانات عن الإعلال في السوار القصيرة

١. أَهْنُكُمْ من أَلْهَى<sup>٦٦</sup> أصله أَلْهَوَ على وزن أَفْعَلْ، هذه الكلمة من نوع المعتل

الناقص ومن نوع الإعلال بالقلب لأن قلبت الواو ياء لوقوعها رابعة في الطرف

بعد فتحت فصراً أَلْهَى، فقلبت الياء الفاء لتحركها في الأصل وانفتاح ما قبلها الآن

أَلْهَى.

٢. زُرُّمٌ من زار - يزور<sup>٦٧</sup> أصله أُرُورٌ على وزن أَفْعُلْ، هذه الكلمة من نوع المعتل

الأجوف من نوع الإعلال بالتسكين و بالحذف لأن نقلت حركة الواو إلى ما

قبلها لضعفها على تحمل الحركة وقوة حرف الصحيح عليه فصار أُرُورٌ. فحذفت

الواو الأولى دفعا لالتقاء السكّين أُرُرٌ. ثم حذفت الهمزة لعدم الإحتياج إليها

فصار زُرُّمٌ.

٣. لَتَرُونَ تر من رأى - يرى<sup>٦٨</sup> أصله تَرَأَى على وزن تَفْعَلْ هذه الكلمة من نوع

المعتل الناقص ومن نوع الإعلال بالحذف لأن حذفت الياء علامة للحزم فصر

تَرَأً، فلينت الهمزة التي عين الفعل بسلب حركتها للين عريكته أي طبيعتها

<sup>66</sup> Mahmud Yunus dkk, Kamus Arab-Indonesia (Jakarta: PT. Yunus Wa Dzurriyah, 2010), hal. 47

<sup>67</sup> Mahmud Yunus dkk, Kamus Arab-Indonesia..., hal. 159.

<sup>68</sup> Mahmud Yunus dkk, Kamus Arab-Indonesia..., hal.136.

بمجاورة السكن فصار تَرًا، فحذفت الهمزة دفعا لالتقاء السكنين فصار تَرًا، فأعطيت حركة الهمزة إلى الراء ابقاء لأثرها فصار تَرًا.

٤. لَتَرُونَهَا تر من رأى - يرى<sup>٦٩</sup> أصله تَرَأِي على وزن تَفْعَل، هذه الكلمة من نوع

المعتل الناقص ومن نوع الإعلال بالحذف لأن حذفت الياء علامة للجزم فصر تَرًا، فلينت الهمزة التي عين الفعل بسلب حركتها للين عريكته أي طبيعتها بمجاورة السكن فصار تَرًا، فحذفت الهمزة دفعا لالتقاء السكنين فصار تَرًا، فأعطيت حركة الهمزة إلى الراء ابقاء لأثرها فصار تَرًا.

٥. وَتَوَاصَوْا من وَصَى ثم تَوَاصَى في وزن تفاعل هذه الكلمة من نوع الفيض

الأجوف ومن نوع الإعلال بالقلب لأن قلبت الواو ألفا لتحركها وانفتح ما قبلها فصار تَوَاصَوْا

٦. أَذْرَبِكْ أصله أَذْرِي هذه الكلمة من نوع المعتل الناقص ومن نوع الإعلال بالقلب

لأن قلبت الياء ألفا لتحركها وانفتح ما قبلها فصار أَذْرِي

٧. تَر من رأى - يرى<sup>٧٠</sup> أصله تَرَأِي على وزن تَفْعَل، هذه الكلمة من نوع المعتل

الناقص ومن نوع الإعلال بالحذف لأن حذفت الياء علامة للجزم فصر تَرًا،

فلينت الهمزة التي عين الفعل بسلب حركتها للين عريكته أي طبيعتها بمجاورة

<sup>69</sup> Mahmud Yunus dkk, Kamus Arab-Indonesia..., hal. 136.

<sup>70</sup> Mahmud Yunus dkk, Kamus Arab-Indonesia..., hal. 136.



السكن فصار تَرَأُ، فحذفت الهمزة دفعا لالتقاء السكنين فصار تَرُ، فأعطيت حركة الهمزة إلى الراء ابقاء لأثرها فصار تَرُ.

٨. تَرْمِيهِمْ أصله تَرْمِي من رمى - يرمي<sup>٧١</sup> هذه الكلمة من نوع المعتل الناقص ومن

نوع الإعلال بالتسكين لأن أسكنت الياء لاستثقال الضمة عليه فصر تَرْمِي

٩. أَرَأَيْتَ من رأى - يرى<sup>٧٢</sup> هذه الكلمة من نوع المعتل الناقص ومن نوع الإعلال

بالتسكين لأن أسكنت الياء لاستثقال الضمة عليه فصر رَأَيْ

١٠. أَعْطَيْتَكَ من أعطى<sup>٧٣</sup> هذه الكلمة من نوع المعتل الناقص ومن نوع الإعلال

بالتسكين لأن أسكنت الياء لاستثقال الضمة عليه فصر أَعْطَيْ

١١. قُلْ أصله أَقُولُ من قال - يقول<sup>٧٤</sup> على وزن أَفْعُلْ، هذه الكلمة من نوع المعتل

الأجوف ومن نوع الإعلال بالتسكين و بالحذف لأن نقلت حركة الواو إلى ما

قبلها لضعفها على تحمل الحركة وقوة حرف الصحيح عليه فصار أَقُولُ. فحذفت

الواو الأولى دفعا لالتقاء السكنين أَقُلْ. ثم حذفت الهمزة لعدم الإحتياج إليها

فصار قُلْ.

<sup>71</sup> Mahmud Yunus dkk, Kamus Arab-Indonesia..., hal. 148.

<sup>72</sup> Mahmud Yunus dkk, Kamus Arab-Indonesia..., hal. 136.

<sup>73</sup> Mahmud Yunus dkk, Kamus Arab-Indonesia..., hal. 44.

<sup>74</sup> Mahmud Yunus dkk, Kamus Arab-Indonesia..., hal. 360.

١٢. جَاءَ أصله جَيَّئٌ من جاء - يجيء<sup>٧٥</sup> على وزن فَعَلَ. هذه الكلمة من نوع المعتل

الأجوف ومن نوع الإعلال بالقلب لأن قلبت الياء ألفا لتحركها وانفتح ما قبلها

فصار جَاءَ.

١٣. وَرَأَيْتَ من رأى - يرى<sup>٧٦</sup> هذه الكلمة من نوع المعتل الناقص ومن نوع الإعلال

بالتسكين لأن أسكنت الياء لاستثقال الضمة عليه فصر رأَيْ

١٤. كَانَ أصله كون من كان - يكون<sup>٧٧</sup> على وزن فَعَلَ من نوع المعتل الأجوف ومن

نوع الإعلال بالقلب لأن قلبت الواو ألفا لتحركها وانفتح ما قبلها فصار كان

١٥. أَعْنَى من أعنى أصله أَعْنَى<sup>٧٨</sup> هذه الكلمة من نوع المعتل الناقص ومن نوع

الإعلال بالقلب لأن قلبت الياء ألفا لتحركها وانفتح ما قبلها فصار أَعْنَى

١٦. سَيَصَلِّي أصله يَصَلِّي على وزن يَفْعَلُ، هذه الكلمة من نوع المعتل الناقص ومن

نوع الإعلال بالقلب لأن قلبت الياء ألفا لتحركها وانفتح ما قبلها فصار يَصَلِّي.

١٧. قُلْ أصله أَقُولُ من قال - يقول<sup>٧٩</sup> على وزن أَفْعُلْ، هذه الكلمة من نوع المعتل

الأجوف ومن نوع الإعلال بالتسكين و بالحذف لأن نقلت حركة الواو إلى ما

قبلها لضعفها على تحمل الحركة وقوة حرف الصحيح عليه فصار أَقُولُ. فحذفت

<sup>75</sup> Mahmud Yunus dkk, Kamus Arab-Indonesia..., hal. 83.

<sup>76</sup> Mahmud Yunus dkk, Kamus Arab-Indonesia..., hal. 136.

<sup>77</sup> Mahmud Yunus dkk, Kamus Arab-Indonesia..., hal. 368.

<sup>78</sup> Mahmud Yunus dkk, Kamus Arab-Indonesia..., hal. 44.

<sup>79</sup> Mahmud Yunus dkk, Kamus Arab-Indonesia..., hal. 360.

الواو الأولى دفعا لالتقاء السكنين أُقْل. ثم حذفت الهمزة لعدم الإحتياج إليها  
فصار قُل.

١٨. يَلِدُ أصله يولد من ولد - يلد<sup>٨٠</sup> على وزن يَفْعِل، هذه الكلمة هذه الكلمة من  
نوع المعتل المثال ومن نوع الإعلال بالحذف لأن تحذف الواو للثقل إذا وقعت  
بين عدوتيهما اليا المفتوحة الكسرة.

١٩. يَكُنُّ من كان-يَكُونُ<sup>٨١</sup> أصله يَكُونُ على وزن يَفْعُل، هذه الكلمة من نوع المعتل  
الأجوف ومن نوع الإعلال بالقلب والتسكين لأن نقلت حركة الواو إلى ما قبلها  
لتحركها وسكون حرف صحيح قبلها دفعا فصار كُن.

٢٠. قُلْ أصله أَقُولُ من قال- يقول<sup>٨٢</sup> على وزن أَفْعُل، هذه الكلمة من نوع المعتل  
الأجوف ومن نوع الإعلال بالتسكين و بالحذف لأن نقلت حركة الواو إلى ما  
قبلها لضعفها على تحمل الحركة وقوة حرف الصحيح عليه فصار أُقُول. فحذفت  
الواو الأولى دفعا لالتقاء السكنين أُقْل. ثم حذفت الهمزة لعدم الإحتياج إليها  
فصار قُل.

<sup>80</sup> Mahmud Yunus dkk, Kamus Arab-Indonesia..., hal. 506.

<sup>81</sup> Mahmud Yunus dkk, Kamus Arab-Indonesia..., hal. 386.

<sup>82</sup> Mahmud Yunus dkk, Kamus Arab-Indonesia..., hal. 360.

٢١. أَعُوذُ أصله أَعُوذُ من عاذ<sup>٨٣</sup> على وزن يَفْعُلُ، هذه الكلمة من نوع المعتل

الأجوف ومن نوع الإعلال بالتسكين لأن نقلت حركة الواو إلى ما قبلها

لتحركها وسكون حرف صحيح قبلها دفعا للثقل فصار أَعُوذُ.

٢٢. قُلْ أصله أَقُولُ على من قال- يقول<sup>٨٤</sup> وزن أَفْعُلُ، هذه الكلمة من نوع المعتل

الأجوف ومن نوع الإعلال بالتسكين و بالحذف لأن نقلت حركة الواو إلى ما

قبلها لضعفها على تحمل الحركة وقوة حرف الصحيح عليه فصار أَقُولُ. فحذفت

الواو الأولى دفعا لالتقاء السكنين أَقُلْ. ثم حذفت الهمزة لعدم الإحتياج إليها

فصار قُلْ.

٢٣. أَعُوذُ أصله أَعُوذُ من عاذ<sup>٨٥</sup> على وزن يَفْعُلُ، هذه الكلمة من نوع المعتل

الأجوف ومن نوع الإعلال بالتسكين لأن نقلت حركة الواو إلى ما قبلها

لتحركها وسكون حرف صحيح قبلها دفعا للثقل فصار أَعُوذُ.

يوجد الإعلال في السوار القصيرة بكثرة ٢٣ الكلمات.

<sup>83</sup> Mahmud Yunus dkk, Kamus Arab-Indonesia..., hal. 44 .

<sup>84</sup> Mahmud Yunus dkk, Kamus Arab-Indonesia..., hal. 360.

<sup>85</sup> Mahmud Yunus dkk, Kamus Arab-Indonesia..., hal. 44.